

میراث النبوة للجبل الصاعد ٥٠ | أَحْمَدُ السَّيِّد

أحمد السيد

طيب الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى اللهُ لك الحمد لا نحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيتْ عَلَى نفْسِكَ اللهم لك الحمد في الأولى والآخرة ولك الحكم والملك المصير - 00:00:00

الحمد لله الحي القيوم العزيز الحكيم الذي له ما في السماوات وما في الارض الحمد لله ولي المؤمنين وولي الصالحين وصلي الله عباده وسلمه وبارك على عبدك وسلوك محمد اما بعد - 00:20:00

فهذا هو المجلس الخامس من مجالس ميراث النبوة جيم صاعد بعدين اذا صعدتوا ان شاء الله نشوف ايش نحط العنوان ميراث النبوة للحبا صاعد وهذه المجالس وهذه المجالس هـ . مجالس - 00:00:39

في شرح احاديث وابواب من كتاب المنهاج من ميراث النبوة فهذه المجالس ليست شرحا لكل الكتاب وليس شرحا لكل الاحاديث وإنما انتقاء لبعض الابهاب والاحاديث بما اراد، انه يتناسب مع - 00:01:02

هذا الاطار اطار الجيل الصاعد خاصة انه احنا نتكلم عن ربما درجة عمرية معينة من الجيل كذلك واجل ذلك اليوم سنذهب الى الباب
الذى يل آآآعنـ احنا تهـ قـفـنـا عـنـ بـابـ اـبـشـ كـاـنـ 00:01:22

فضل العلم النافع بعده مراتب الامر والنهي سنتجاوز باب مراتب الامر والنهي وسنأتي الى باب في تربية النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه على العمل وابعاده ايام عن القبيل والقال وكثرة السؤال. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم

سوءكم وقال سبحانه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نصتكم عنه فاحتتبنها وما امتكم به فافعلها منه ما استطعتم - 00:02:07

على على العمل بباب في تربية النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه على العمل وابعاده ايام عن القيل والقال وكثرة السؤال شباب من اهتم معاذ من اهتم معاذ من اهتم معاذ من 00:02:51

المدرسة النبوية المدرسة النبوية لانه النبي صلى الله عليه وسلم لما ربي اصحابه تقدر تقول مدرسة كبرى هذى المدرسة الكبرى يجب ان تؤسس على اساسها كذا من اى انسان دينه دين الله 00:03:13 - 2015/09/25

وعنوان مركبة العمل وان المسلم انسان بالصيغة الاولى هو انسان عامل. عامل بطاعة الله. اكثر من كونه متحدث اكثر من كونه مeratorاً طبعاً والحمد لله رب العالمين - ملخص الشارع - 00:03:49

وأحياناً ممكناً يبدأ بطريق طلب العلم وفقط علم يعني فقط يتعلم يتعلم يتعلم ثم يتعلم يتعلم يقف بينما المطلوب
معلم حـ ٢٠٢٢-٢٠٢٣-٢٠٢٤:٠٤:٢٨

وخطوة بداية وانطلاق وان الغاية هي العمل العمل لذلك متى ما كنت تسير في طريق الاسلام والدعوة الى الله والعمل الصالح وانت تفضل القول على العمل فاعلم انك تسير بشكل خاطئ - [00:04:49](#)

واشد القول اشكالا هو القول الذي لا فائدة منه او القول الذي يمكن ان يؤثر على العمل يعني صار القيل والقال عندنا اقسام. في قيل وقال ممكן يكون فيها بعض الفائدة. ولكنها - [00:05:07](#)

ليست مقصودة وفي قيل وقال ما في ولا فائدة وفي قيل وقال ايش؟ مضر تمام؟ من القيل والقال المضر القيل والقال المتعلق بعدم التسليم للنصوص الشرعية انه هذا النص جاء كذا طب ليش كذا؟ طيب ما موليش من باب الاستفسار؟ ليش من باب الاعتراض؟ هذا جزء - [00:05:28](#)

اما ذمت الشريعة الحديث عنه اذا يا خالد الدين هذا جاء ليعمل به جاء ليعمل به. والعلم وسيلة للعمل. هذى القاعدة الكبرى في درس اليوم. تمام اعطيتكم مثال الان في موضوع الجداول والعلم وايش هذا الكتاب انفع وبعدين - [00:05:49](#)

طيب خلني اعطيكم مثال اخر مهم جدا هل يوجد احد منكم لا يعلم ان الله اوجب خمس صلوات في اليوم والليلة في اوقات محددة في احد منكم ما يعرف هذا - [00:06:12](#)

طيب هل يوجد احد منكم لا يعلم ان الله حرم اللعن مثلا هل يوجد احد منكم لا يعلم ان الله حرم الظلم او العقوق او قطع الرحمة المفترض كل المسلمين يعلمون هذا صح - [00:06:25](#)

طيب ما الذي ينقص المسلمين اليوم في مثل هذه القضايا عدم العمل تنفيذ العمل والالتزام العمل والالتزام. يا شباب ديننا دين عمل. ديننا دين عمل تعود يا يوسف تعود انك اذا تعلمت علما - [00:06:42](#)

ان تعمل به واهم ما تعمل به هو الفرائض الاساسية يعني اذا اردت ان تتقرب الى الله بالعمل فاول ما اول عمل تتقرب به الى الله هو الفرائض جود هذه الفرائض وحسنها - [00:07:05](#)

وحافظ عليها وواظب فهذا من خير ما تعمل يا سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فايشع فاجتنبوا وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم قاعدة واضحة الدين هذا هو سهل واضح بين بسيط - [00:07:24](#)

اذا امرتكم بامر اذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوا اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم واختلفاهم على انبائهم وهذا قانون مهم في سير المسلمين ان يهتموا بالعمل اكثر من اهتمامهم بالنقاشات النظرية - [00:07:47](#)

والفلسفة الزائدة ثم قال اه في هذا الباب عن كاتب ابن المغيرة ابن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة ابن شعبة ان اكتب الي بحديث سمعته - [00:08:10](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال اضاعة المال وكثرة السؤال. اخرجه البخاري ومسلم - [00:08:23](#)

طيب المفترض انك يا اسامه اذا سمعت هذا الحديث وانت انسان مسلم تحب الله ورسوله وتعلم من خلال هذا الحديث ان الله يكره لنا يكره لنا ان تكون مجالسنا هي عبارة عن قيل وقال - [00:08:41](#)

قيل وقال دريتو ايش قال فلان؟ قال فلان مدربي طب هذا ما قال؟ قال وقال وفلان قال وما ادرى ايش قال تمام هذا الكلام الكثير وضياع الاوقات والكلام هذا اللي هو فيه قيل وقال ممكן يدخل للغيبة والنميمة والحسد والبغضاء - [00:08:59](#)

هذا يكرهه الله يا رضوان يكرهه الله ولذلك ثبت في البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:09:20](#)

فليقل خيرا او ليصمت لو عملنا بهذه القاعدة جيدا لتخلصنا من سوء كثير ولتمسكتنا بخير كثير ولكن كثير من مجالسنا ومن اعمارنا تذهب في القيل والقال. وكما ان الله يكره لنا القيل والقال فهو يكره لنا ايضا ايش - [00:09:35](#)

اضاعة المال اضاعة المال فيما لا ينفع وكثرة السؤال ثم قال عن نواس بن سمعان رضي الله عنه قال اقمنتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة ما يمنعني من الهجرة الا المسألة كان احدها اذا هاجر لم يسأل رسول - [00:10:01](#)

صلى الله عليه وسلم عن شيء اخرجه مسلم هذا آن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يحب للصحابة انهم يمضوا وقتهم معه اسئلة
كان يحب ان يرى الصحابة وهم يمثثلون - 00:10:18

يمثلثون يعني يعلمون بما تعلموا ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره لاصحابه السؤال حتى ممكן يمنع بعض اه في مقامات
معينة من السؤال مين اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتح لهم ابواب السؤال - 00:10:32
الناس البعيدة اللي تجي لانه تعرف لما يجي واحد مثلا من قرية ولا شي يجي يريد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم اذا قالوا النبي
صلى الله عليه وسلم لا تسأل ممكنا - 00:10:52

ينفر والشيء الثاني انه علمهم قليل اما الصحابة فيحضرن الخطب مع النبي صلى الله عليه وسلم. ويسمعون كلامه بعد الصلوات.
يعني بتعبيرنا اليوم يحضرن دروس ومحاضرات النبي صلى الله عليه وسلم ايش - 00:11:03

دائماً ويسمعون القرآن دائماً ويجاهدون مع النبي صلى الله عليه وسلم فهم تأملوا فعشان كذا الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان
حاب للصحابة انه بعد كل هذا العلم كمان يقعدوا اسئلة واسئلة واسئلة - 00:11:16

الدين واضح يريد ان يربىهم على العمل اما الاعراب الذين يأتون من بعيد ها فهو لاء مساكين عندهم جهل فيفتح لهم النبي صلى الله
عليه وسلم باب السؤال والصحابة لحبهم للعلم كانوا يفرحون اذا جاء الاعرابي العاقل يسأل النبي - 00:11:29

صلى الله عليه وسلم حتى يسمعوا السؤال والجواب. الجواب. الجواب هنا النواس بن سمعان كان يحب السؤال فقال مكتت في
المدينة سنة بصفة زائر وليس بصفة مهاجر والسبب في ذلك انه كان يريد ان يسأل النبي صلى الله عليه - 00:11:46

وسلم قال ما قمت بالمدينة سنة ما يمنعني من الهجرة الا المسألة. كان احذنا اذا هاجر لم يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
الحديث فيه فائدة اخرى وهي ضرورة ان يفرق الداعي والمصلح بين الناس في في كيفية التعامل - 00:12:08

في ناس ممكنت تعامل معهم بصيغة مخففة ما تشدد عليهم في بعض الاشياء وفي ناس تشدد عليهم في بعض الاشياء. صح والنبي
صلى الله عليه وسلم كان يمنع اناس من السؤال ويسمح لناس بالسؤال. في فرق بين هذه المقامات - 00:12:26

ثم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم اسمعوا كلام
النبي صلى الله عليه وسلم الحريص علينا - 00:12:42

اسمعوا يا شباب كويس بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا او يسمى مؤمنا ويصبح كافرا بيع
دينه بعرض من الدنيا. اخرجه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا - 00:12:56

طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدجال او الدابة او خاصة احدكم او امر العامة اخرجه مسلم هذان الحديثان في معنى واحد
في معنى واحد ما هو هذا المعنى الواحد - 00:13:19

بس انا نسيت اسماعكم علي حذيفة عبد الرحمن طيب عبد الرحمن بادروا بالاعمال فتنا بادروا بالاعمال ستا ايش الجامع المشترك
بين الحديثين المبادرة الى الاعمال المبادرة الى الاعمال وانها ايش - 00:13:40

وانها سبب لايش؟ ها يا اهل الجنور وغراس وانا سبب للنجاة من ايش من الفتنة. الوقاية من الفتنة والنجاة من الفتنة. جميل طيب يا
شباب النبي صلى الله عليه وسلم كما يعلمنا على العمل انه مركزي - 00:14:04

فهو يعلمنا ان العمل له ثمرات وهذه الثمرات من اهمها ان الفتنة تكون الوقاية منها بتقديم العمل الصالح قبلها حتى يعصك الله
سبحانه وتعالى بادروا بالاعمال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم - 00:14:23

عند تلك الفتنة يصعب عليك التمييز احياناً واحياناً حتى يصعب عليك العمل تعرفوا الانسان لما يكون في حالة سلم ورخاء عنده وقت
اوسع صح عنده وقت للعمل لما تيجي فتن وحروب وقتل خاصة لو كانت فتن بين المسلمين - 00:14:45

فالانسان يصعب عليه ان يعمل صح صح؟ يكون في طور الفتنة والهروب وال الحرب والمدربي ايش النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك
بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم ثم يحذرنا من هذه الفتنة يا همام فيقول يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا ويسمى مؤمنا

ويصبح كافرا - 00:15:08

شباب الفتنة اللي مرت على الامة الاسلامية خلال الف واربع مئة سنة كثيرة لكن هذي الفتنة التي يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيها ان الرجل يصبح فيها مؤمنا ويسمى كافرا ويسمى - 00:15:30

مؤمنا ويصبح كافرا هذى الفتنة انا لا اظن انها وقعت قبل ذلك واظن انها واقعة في زمننا هذا او ان زمننا مقدمة لهذه الفتنة متى سمعنا بناس يغيروا دينهم مباشرة يصبح مؤمن ويرجع ملحد في الليل او يكون على يقين ويصير متشكك في الليل متى صارت هذه القضية الا في زماننا - 00:15:47

هذا مع كثرة الشبهات والشكوك والفتنة والبلاوي واللحاد تمام وقد يكون القادر ربما قد يكون القادر ربما اعظم لذلك يا شباب اذا سمعنا وصية النبي صلى الله عليه وسلم هنا - 00:16:16

فليكن من اهم ما نقضى به اوقاتنا في هذه الاوقات اووقات الرخاء من اهم ما نقضى به اوقاتنا العمل العمل مرة اخرى يا شباب النبي صلى الله عليه وسلم ربى اصحابه على العمل - 00:16:34

يا اخي العمل يدخل في تلاوة القرآن صلاة الفرائض صلاة التوافل الذكر الدعوة الى الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر آآ مثلا آآ المناجاة والدعاء صلة الرحم آآ نصرة المظلومين اطعام الفقراء اعانت المحتاجين هذا كله اسمه عمل - 00:16:55

هذا يا عبد الرحمن هذا لا يحتاج الى علم كثير حتى تفعله. اليه كذلك هل تحتاج الى علم كثير حتى تصلى لله بالليل والنهار هل تحتاج الى علم كثير معلومات كثيرة حتى تتصدق على الفقراء؟ لا خلاص. هل تحتاج الى علم كثير حتى تذكر الله صباح مساء -

00:17:22

ما تحتاج ما تحتاج الى علم كثير تحتاج الى علم عميق وليس كثير عميق يعني فيه مستوى من اليقين والتصديقها والمحبة وبهذا كله ايها الكرام بهذا كله ايها الكرام نكون سائرين على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم التي ربى عليها اصحابه وهي اهمية العمل - 00:17:45

لذلك الجيل الصاعد يا جيل الامل لن تكونوا جيل الامل اذا لم تكونوا جيل الامل اذا لم تكونوا جيل العمل وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اهله واصحبه اجمعين - 00:18:11

00:18:36 -